

دور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الرياضية من وجهة نظر طلاب كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية

د. يوسف احمد الصرايرة

كلية علوم الرياضة ، جامعة مؤتة

المقدمة :

للإعلام دور هام في تغيير القيم والمعايير السائدة في المجتمع، فالإعلام في الحقيقة مهنة ورسالة وليس مجرد شعارات تتغير وتتبدل، بل هو عقل مفكر له هدف وغاية وصوت يخاطب عقول الرأي العام المسؤول، فهو يغطي كافة المجالات ويقدم النقد والتوجيه والتقويم بما يعود بالنفع والفائدة على المجتمع، وقد فرضت وسائل الإعلام وجودها على الإنسان وحياته، بعد أن بلغت أوج قوتها وتطورها بفضل التقدم العلمي الكبير والثورة التكنولوجية الهائلة. فلم يعد الإنسان بمقدوره أن يتجاهل هذه الوسائل وهي تلاحقه في كل مكان بالكلمة والصوت والصورة، وقد تزامن تطور مختلف وسائل الإعلام مع زيادة انتشار الرياضة، وكان انتشار الرياضة أساساً بسبب دور الإعلام الذي ساهم بوسائله كافة المقروءة والمسموعة والمرئية في التعرف بدورها وأهميتها للجميع .

ولقد كان مفهوم الثقافة التقليدي يتحدد بالمجالات الكلاسيكية للفكر الإنساني كالأدب والفلسفة والفن والموسيقى وعلاقتها بالأفراد والأحداث التي تشكل بمجملها البيئة المحلية أو العالمية، وللرياضة في حقيقة الأمر نشاط مميز يكاد لا يختلف في الرقي الإنساني عن الفن والأدب كالأداء البدني الراقي عندما ننظر إليه نجد أنه ثقافة لا بل هو تعبير إبداعي معاصر واكب حركة العصر وتطوره لذلك أفردت له في السنوات الأخيرة قنوات فضائية مستقلة ومهرجانات وبطولات محلية وإقليمية ودولية (جرمون، 2015)

وقد أصبحت الرياضة جزءاً من الثقافة، وأصبحت الحياة الرياضية جزءاً لا يتجزأ من الحياة الثقافية. وأصبح النشاط الرياضي ضرورة للإعداد العقلي والفكري والتربوي والفني والثقافي، وقد نظرت الحضارة الإغريقية إلى الثقافة نظرة واسعة ورأت أن الثقافة الرياضية تتكامل مع التربية العامة، وكانت الملاعب وأماكن التدريب شأنها شأن المسارح وأماكن التمثيل وكانت الأعياد الأولمبية لا تقل شأناً عن الأعياد المسرحية. (خضور، 1994)

ويشير (الزيود، ٢٠١٣) إلى أن للإعلام الرياضي أهمية في حياة الإنسان ويعتبر من الأسس الرئيسية في أي جهاز إعلامي، حيث أصبحت الرياضة ظاهرة اجتماعية حضارية هامة في المجتمعات الحديثة، ولقد حظي الإعلام الرياضي في العالم بالاهتمام الكبير والعناية الوافرة لدى جميع وسائل الإعلام المختلفة وتظهر أهمية الإعلام الرياضي في قدرته على توصيل المعلومات والبيانات على شكل رسائل إلى قاعدة جماهيرية كبيرة متباعدة الاتجاهات مختلفة في الرأي العام نحو قضية أو مشكلة معينة.

وأورد (شاكرو وشحادة، ٢٠٠٩) أن العصر الذي نعيش فيه هو عصر التغيير التقني السريع الذي تؤثر مبدعاته في أساليب حياتنا نفسها، وقد أحدث هذا التطور طلبات جديدة من الجمهور الرياضي الذي يرغب في توفير المزيد من البرامج الرياضية، وتعد الفضائيات من وسائل الاتصال الجماهيري الفعالة التي أصبح لها دور واضح التأثير في حياة الناس، إذ اكتسبت بعض القنوات الفضائية الرياضية سمعة منفردة لنفسها في مجال التغطية للأحداث الرياضية في العالم.

مما سبق نستنتج أن الإعلام الرياضي هو عملية نشر الأخبار والمعلومات والحقائق الرياضية وشرح القواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية للجمهور بقصد نشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع وتنمية وعيه الرياضي.

مشكلة الدراسة :

تعد الثقافة الرياضية ركيزة مهمة من ركائز المجتمع في ظل أن الرياضة أصبحت إحدى أهم الدعائم الرئيسية في مختلف مجالات الحياة، لذلك أصبح من الأهمية توجيه المجتمع وتوعيته بالدور الذي يلعبه الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الرياضية وأهميتها وأثارها الإيجابية على الفرد والمجتمع، والقضاء على الآفات المجتمعية الخطيرة وإشغال أوقات الفراغ عند الشباب، فمن خلال عمل الباحث وهو على مقاعد الدراسة الجامعية الأولى في كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة وانخرطه في المجال الإعلامي عموماً والرياضي خصوصاً ولقائه مع عدد من شرائح طلاب كلية التربية الرياضية في الجامعات الأردنية، فقد لاحظ الباحث عدم اهتمام الطلاب ومتابعتهم للبرامج الإعلامية الرياضية وتدني مستوى الحصيلة المعرفية الرياضية لديهم، من هنا جاءت هذه الدراسة للتعرف على دور

الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الرياضية لدى عينة الدراسة من طلاب كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية.

أهداف الدراسة :

- ١- التعرف على دور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الرياضية من وجهة نظر طلاب كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية .
- ٢- التعرف إلى الفروق في دور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الرياضية من وجهة نظر طلاب كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية تبعاً لمتغير (الجامعة) .
- ٣- التعرف إلى الفروق الإحصائية في دور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الرياضية من وجه نظر طلاب كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية تبعاً لمتغير (النوع الاجتماعي، السنة الدراسية).

أسئلة الدراسة :

- ١- ما دور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الرياضية من وجهة نظر طلاب كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية ؟
- ٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$ في دور الإعلام الرياضي في رفع مستوى الثقافة الرياضية من وجهة نظر طلاب كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية تبعاً لمتغير (الجامعة)؟
- ٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$ في دور الإعلام الرياضي في رفع مستوى الثقافة الرياضية من وجهة نظر طلاب كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير (النوع الاجتماعي، السنة الدراسية)؟

الدراسات السابقة :

أكد (فرج، حسين، ٢٠١٥) في دراسة هدفة إلى التعرف على دور الإعلام الرياضي المرئي في تعزيز الخبرات التدريبية لمدربي الدوري العراقي الممتاز بكرة القدم، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملاءمته طبيعة الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من ٧٦ مدرباً، وأظهرت النتائج أن الإعلام الرياضي المرئي له دور في تعزيز الخبرات التدريبية لدى مدربي الدوري العراقي الممتاز و

أظهرت الدراسة أن هناك مستويات متباينة في الخبرات التدريبية لدى مدربي الدوري العراقي الممتاز بكرة القدم منها (مرتفعة ومتوسطة).

أجرى (الزيود، ٢٠١٣) دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى تقييم دور الإعلام الرياضي في رفع مستوى الثقافة الرياضية للمرأة الأردنية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتصميم استبانة تكونت من ٤٢ فقرة، وتم توزيعها على عينة الدراسة المكونة من (٣٩) امرأة أردنية وأظهرت النتائج وجود مستوى متوسط لتقييم مستوى دور الإعلام الرياضي في رفع مستوى الثقافة الرياضية للمرأة الأردنية وأن أبرز المجالات كانت على المجال التنافسي ثم المهني ثم الترويحي وأخيراً الصحي وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دور الإعلام الرياضي في رفع مستوى الثقافة الرياضية للمرأة الأردنية تعزى للمتغيرات (العمر، صفة العمل).

كما أجرى (الزيود، ٢٠١٣) دراسة هدفت إلى معرفة دور القنوات الفضائية في نشر الثقافة الرياضية لدى طلاب جامعة اليرموك، استخدم المنهج الوصفي لملائمة لطبيعة الدراسة، كما استخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة الطلاب المسجلين على مقاعد الدراسة من طلاب من مختلف السنوات والبالغ عددهم (٣٢٧) طالبا وطالبة من جميع طلاب الكليات باستثناء طلاب كلية التربية الرياضية، وأظهرت النتائج أن للقنوات الفضائية الرياضية دوراً إيجابياً في تزويد المشاهد بالثقافة الرياضية، وأن المجال الاجتماعي والمعرفي احتلا أعلى المجالات وبدرجة مرتفعة، وأظهرت النتائج وجود فروق إحصائية في المجال المعرفي في نشر الثقافة الرياضية تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور، وعدم وجود فروق إحصائية في المجالات الأخرى، كما أظهرت النتائج وجود فروق إحصائية في دور القنوات الفضائية في نشر الثقافة الرياضية في مجالات (المعرفي، التربوي، والاجتماعي) وفقاً لمتغير الكليات وذلك لصالح الكليات العلمية.

دراسة تهدف إلى معرفة علاقة الطفل (GON, 2008) كما وأجرى "جون مارك جيلي" والمراهق مع آبائهم أمام التلفاز والإعلام والألعاب الالكترونية، نظرة طبية نفسية، وكانت النتائج أن التلفاز والإعلام والألعاب الالكترونية تعتبر من مجالات الاكتشاف الذي يكون حقيقةً سند لنضج الطفل والمراهق، ويجب تدخل الأولياء لوضع تعليم للطفل كيف يدرك حدود استعمال الإعلام والذي يؤدي إلى نتائج سلبية كالتعب والتخلف الذهني، ومخالفة المجتمع.

إجراءات الدراسة :

منهج الدراسة :

تم استخدام المنهج الوصفي في الدراسة لملائمته لطبيعة وأهداف الدراسة

مجتمع الدراسة :

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع الطلاب المسجلين في كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية (الأردنية، اليرموك، مؤتة، الهاشمية). في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي (٢٠١٦/٢٠١٧) والبالغ عددهم (٢٤١١) طالب وطالبة .

عينة الدراسة :

تكوّنت عينة الدراسة من (٦٢٤) طالباً وطالبة من طلاب كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية.

الإطار النظري :

أولاً: الإعلام الرياضي :

إن البرامج الرياضية التي تستهدف فئات مختلفة من المشاهدين بمختلف أصنافها، وعبر أشكال إبلاغها، ليست بمعزل عن التحولات وأبعادها فهي تدخل في صلب الصراع الإعلامي وإنها وثيقة الصلة بالمقومات الأساسية وبناء شخصيته ووعيه وأفق مستقبله، كما أنها إحدى مصادر التنشئة الاجتماعية نظراً لطول الوقت الذي أصبح يقضيه المشاهد أمام جميع وسائل التواصل. (لوديني، بودراع، 2021)

أنواع الإعلام الرياضي:

- لقد تعددت أنواع الإعلام الرياضي وتعددت أشكاله، ويمكن تصنيف هذه الأنواع كالتالي:
- ١- الإعلام الرياضي المقروء : وهو الذي يعتمد على الكلمة المكتوبة مثل الصحف والكتب والمجلات والنشرات والملصقات.
 - ٢- الإعلام الرياضي المسموع: وهو الذي يعتمد على سمع الإنسان مثل الراديو وأشرطة التسجيل ووكالات الأنباء.

٣- الإعلام المرئي: وهو الذي يعتمد على بصر الانسان مثل السينما والفيديو وشبكه المعلومات (الإنترنت) وأحيانا يطلق عليه اسم الإعلام الرياضي المرئي والمسموع لأنه يعتمد على حاستي السمع والبصر في آن واحد.

٤- الإعلام الرياضي الثابت: وهو الذي يتوجه إليه الناس للاطلاع عليه مثل المعارض والمؤتمرات والمسارح (مفتاح،، 2008)

أهداف الإعلام الرياضي:

أكد (عويس، ١٩٩٨) أن الإعلام الرياضي يهدف إلى:

١- نشر الثقافة الرياضية من خلال تعريف الجمهور بالقواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية المختلفة والتعديلات التي قد تطرأ عليها.

٢- تثبيت القيم والمبادئ والاتجاهات الرياضية والمحافظة عليها، حيث أن لكل مجتمع نسق قيمي يشكل ويحدد أنماط السلوك الرياضي المتفق مع تلك القيم والمبادئ، لأن التوافق سمة من سمات المجتمع.

٣- نشر الأخبار والمعلومات والحقائق المتعلقة بالقضايا والمشكلات الرياضية المعاصرة ومحاولة تفسيرها والتعليق عليها ولكي تكون أمام الرأي العام في المجال الرياضي .

٤- الترويج عن الجمهور وتسليته بالأشكال والطرق التي تخفف عنه صعوبات الحياة اليومية (عويس ، 1998)

أهميه الإعلام في المجال الرياضي :

إن للإعلام عبر وسائل الاتصال الجماهيري أهمية كبيرة في مجال التربية البدنية والرياضية وقد أورد (عامر، ٢٠١٥) أن الإعلام الرياضي يساهم في تحقيق الأهداف الإعلامية التالية :

١. تكوين بنية معرفية لمتابعين الرسالة سواء كانت إذاعية أم تلفزيونية فيما يخص مفاهيم وأهداف وسائل التربية البدنية والرياضية.

٢. تنمية مكونات الثقافة المرتبطة بمجال التربية البدنية والرياضية لدى الجمهور بغرض محو الأمية المرتبطة بالمفاهيم والقضايا التي تكون عنها مدركات خاطئة عند الأفراد وفئات المجتمع.

٣. تكوين الاتجاهات الإيجابية نحو التربية البدنية والرياضة التنافسية وذلك من خلال مبدأ الرياضة للجميع بغرض زيادة الطلب على المشاركة الفعالة.

٤. توضيح أهمية التربية الرياضية في حياة الإنسان والمجتمع من خلال الفقرات والبرامج الإعلامية في وسائل الاتصال، حيث يمكن التعرف على كل ما هو جديد و مستحدث في مجال التربية البدنية والرياضية وكيفية التعرف على بعض الحقائق العلمية التي تربط بين التفوق الرياضي والاستغلال الجيد لأوقات الفراغ أو بين ممارسة النشاط الحركي والصحي أو حتى بين نقص الحركة والإصابة ببعض الأمراض (عامر، ٢٠١٥).

ثانياً: الثقافة الرياضية:

لابد من القول أن الثقافة الرياضية هي إحدى فروع الثقافة العامة و تساهم في تمكين الفرد من القيام بواجباته ومسؤولياته التربوية والمهنية كشخص في المجتمع ولكي يقوم بهذا الدور المطلوب منه وأن يفكر ويتحدث ويفهم ويعبر عن معانيه لجعلها قريبة إلى أذهان الناس ويجد لها المؤيدين والراغبين والمشجعين، وهذا لا يتم إلا من خلال ثقافة رياضية تستند وترتبط مع الثقافة العامة، و يمكن توظيفها بشكل عام في خدمة المجتمع وبشكل خاص في خدمة الفرد، وبتعبير آخر فإن الثقافة الرياضية هي ثقافة فكرية تختص في المجال الرياضي لا تبلغ مداها التطبيقي إلا بعد أن تعتمد على ثقافات تخصصية أخرى كالثقافة الصحية والسياسية والفنية والاجتماعية، لتشكل معها جميعاً الثقافة العامة الضرورية لبناء الشخصية الثقافية الرياضية. (الهاشمي، 2002)

أهمية الثقافة الرياضية.

وتكمن أهمية الثقافة الرياضية كما ذكرها (فرج الله، ٢٠٢١) في الاعتبارات التالية:

- ١- تنشيط الأطر المعرفية العامة وإثارة الاهتمام لتوسيع دائرة المعرفة الإنسانية المرتبطة بالرياضة.
- ٢- تأصيل المعرفة النظرية الرياضة والترويج وتأسيس بنية معرفية ضمن النظام الأكاديمي.
- ٣- زيادة الوعي بأهمية النشاط البدني على مختلف جوانب الشخصية الإنسانية.
- ٤- أن تكون الاهتمامات والاتجاهات التربوية والرياضية مبنية على قواعد معرفية صحيحة وراسخة.

أداة الدراسة :

اطلع الباحث على العديد من الدراسات التي تناولت موضوع الدراسة والمراجع العلمية في مجال الإعلام الرياضي والثقافة الرياضية، وقام الباحث ببناء أداة الدراسة بما يتناسب مع أهداف

الدراسة، وتم بناء استبانة بصورتها النهائية والمكونة من (٢٩) فقرة ، ولفهم المدلولات الإحصائية للمتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة، فقد تم الاعتماد على المعيار الآتي في التوصيف:

١- درجة موافقة منخفضة: أقل من ٢.٣٣.

٢- متوسطة: أكبر أو يساوي ٢.٣٣، وأقل أو يساوي ٣.٦٦.

٣- مرتفعة: أكبر من ٣.٦٦.

صدق الأداة :

قام الباحث بتحكيم أداة الدراسة من قبل عدد من المختصين من أصحاب الكفاءة والبالغ عددهم (٨) محكمين من حملة الدكتوراة في مجال الإعلام والتربية الرياضية في الجامعات الأردنية الرسمية (الأردنية ، اليرموك ، مؤتة ، الهاشمية).

ثبات الأداة :

تم التحقق من الثبات لأداة باستخراج معامل كرو نباخ ألفا (Cronbach's Alpha) للاتساق الداخلي وذلك على مستوى كل محور من المحاور، وكذلك المستوى الكلي ، والجدول رقم (١) يوضح نتائج ذلك.

جدول رقم(1)

معامل ثبات أداة الدراسة

المحور	معامل كرونباخ ألفا
الإعلام الرياضي	0.89
الثقافة الرياضية	0.93
الكلي	0.91

تُظهر النتائج في الجدول (١) أن معاملات ثبات أداة الدراسة قد بلغ تمحور (٠.٨٩ ، ٠.٩٣) ولأداة ككل (٠.٩١)، وتعدّ مثل هذه القيم مقبولة حسب دراسات والمراجع الإحصائية لأغراض الدراسة الحالية .

عرض النتائج و مناقشتها.

للإجابة عن التساؤل الأول والذي نصه:

"ما دور الإعلام الرياضي في رفع مستوى الثقافة الرياضية من وجهة نظر طلاب كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية؟"

تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لاستجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً لكل محور من محاور الدراسة وكذلك المجال الكلي، والجدول رقم (٢) يوضح نتائج ذلك:

جدول رقم (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الإعلام الرياضي في رفع مستوى الثقافة الرياضية.

المرتبة	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	محور الثقافة الرياضية	4.22	0.57	مرتفع
2	محور الإعلام الرياضي	3.62	0.90	متوسط
-	الكلي	3.92	0.55	مرتفع

يبين الجدول (٢) أنّ المتوسطات الحسابية لدور الإعلام الرياضي في رفع مستوى ثقافة الرياضة جاء وعلى المستوى الكلي بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي (٣.٩٢) وانحراف معياري (0.55).

وفيما يلي عرض تفصيلي لمستويات دور الإعلام الرياضي الأردني في رفع مستوى الثقافة الرياضية لدى طلاب كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية من وجهة نظرهم وفقاً لكل محور من محاور الدراسة وهي كما يلي:

١- محور دور الإعلام الرياضي:

جدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور دور الإعلام الرياضي.

رقم الفقرة	المرتبة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
14	1	تسهم البرامج الرياضية في التعرف بالجذور التاريخيه للألعاب الرياضية	4.17	6.91	مرتفع
10	2	أرى أن احتكار بعض القنوات لبث الأحداث الرياضية المهمة يحرم . أغلبية المشاهدين من حق المشاهدة	4.04	1.09	مرتفع

مرتفع	1.66	3.83	أتابع أغلب الشخصيات الرياضية البارزة في العالم من خلال وسائل الإعلام	3	9
مرتفع	1.12	3.74	يعجبني التشويق في عرض النواحي الفنية للألعاب الرياضية من خلال الفضائيات الرياضية	4	8
مرتفع	1.16	3.73	للإعلام الرياضي التلفزيوني إمكانية واسعة في نشر المعلومات والمعارف الخاصة بالمجال الرياضي	5	3
مرتفع	1.07	3.68	يلعب الإعلام الرياضي دوراً مهماً في الكشف عن بعض الانحرافات في الوسط الرياضي	6	11
متوسط	1.11	3.63	أتابع الأخبار والمعلومات المتعلقة بالرياضة من خلال البرامج التلفزيونية	7	1
متوسط	1.07	3.57	أرغب بالاستزادة بقوانين الألعاب الرياضية من خلال البرامج الرياضية الإذاعية	8	2
متوسط	1.25	3.51	زاد إقبالي على ممارسة الأنشطة الرياضية بعد متابعتي المستمرة للأخبار الرياضية	9	5
متوسط	5.23	3.48	تقوم القنوات الفضائية الأردنية بتغطية البطولات والإحداث الرياضية العالمية	10	12
متوسط	1.13	3.47	تشجعني البرامج الرياضية على الانتساب إلى المؤسسات الرياضية الترفيهية والترفيهية	11	7
متوسط	1.20	3.46	أشبع ميولي الرياضي من خلال البرامج التي تغطيها وسائل الإعلام الرياضية	12	6
متوسط	1.23	3.24	تقوم القنوات الفضائية الأردنية بتغطية البطولات والأحداث الرياضية المحلية	13	13
متوسط	1.42	3.18	للإعلام الرياضي دور في التحاقى بكلية التربية الرياضية	14	4
متوسط	0.90	3.62	الكلية	-	-

يظهر الجدول (٣) أنّ المتوسط العام لدور الإعلام الرياضي في رفع مستوى الثقافة الرياضية والمرتبط بمحور "الإعلام الرياضي" على وجه التحديد جاء بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٦٢) وانحراف معياري (٠.٩٠)، وقد احتلت الفقرة رقم (١٤) والتي نصها "تسهم البرامج الرياضية في التعريف بالجذور التاريخية للألعاب الرياضية" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٤.١٧) وبدرجة مرتفعة، في حين جاءت الفقرة رقم (٤) والتي نصها "للإعلام الرياضي دور في التحاقى

بكلية التربية الرياضية" في المرتبة الأخيرة بين فقرات هذا المجال بمتوسط حسابي (٣.١٨) وبدرجة متوسطة.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن أغلب البرامج الرياضية التي تقدم من خلال وسائل الإعلام المختلفة تستطيع أن تجذب انتباه الطلاب في كليات التربية الرياضية وتجعلهم يأخذون المعلومات الرياضية ومتابعة البرامج الرياضية المفيدة، ولا تقوم بعرض ما يواكب العصر وبحاكي تطلعاتهم ورؤاهم، وذلك نظراً لضعف الإمكانيات المادية والتي تسهم في توفير الأجهزة التقنية وكذلك الكفاءة البشرية والتي تساعد على توفير برامج ذات كفاءة عالية والتي أيضاً تسهم في تقديم برامج رياضية هادفة، وقد انفتحت هذه النتيجة مع (الزيود، ٢٠١٣) والتي أشارت إلى أن للفنون الفضائية الرياضية دوراً إيجابياً في تزويد المشاهد بالثقافة الرياضية، واختلفت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (الزيود، ٢٠١٣) والذي أظهر عدم وجود فروق في مستوى دور الإعلام الرياضي في رفع مستوى الثقافة الرياضية للمرأة الأردنية.

٢- محور الثقافة الرياضية:

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور الثقافة الرياضية.

رقم الفقرة	الرتبة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	أرى أنه من الضروري أن يمارس الفرد رياضة المشي يومياً.	4.66	0.79	مرتفع
2	2	ممارسة النشاط الرياضي تحسن النواحي الصحية.	4.59	0.84	مرتفع
4	3	ممارسه تمارينات الإحماء تعد ضرورية قبل ممارسة النشاط البدني.	4.57	0.87	مرتفع
7	4	أرتدي الملابس القطنية والجوارب مع الأحذية أثناء النشاط البدني.	4.47	0.95	مرتفع
3	5	أعتقد أن اختيار الصديق المناسب أثناء ممارسه النشاط مهم لضمان الإستمرار فيه.	4.39	0.99	مرتفع
5	6	أفضل ممارسة التمارينات الرياضية التي تكون في الهواء الطلق.	4.31	0.98	مرتفع
11	7	تسهم ممارسة المرأة للرياضة على اكتسابها الرشاقة والجمال.	4.27	1.07	مرتفع
12	8	أقوم بعمل تمارينات إطالة بعد أداء التدريب الرياضي.	4.25	0.99	مرتفع

مرتفع	1.01	4.20	أمارس الرياضة بعيداً عن الأجواء المغيرة والأماكن المزدحمة بالسيارات.	9	13
مرتفع	1.09	4.17	أكثر من السوائل أثناء ممارسة الرياضة في الجو الحار.	10	14
مرتفع	1.15	4.11	أرى أن برامج التأهيل البدني والصحة العلاجية مهمة بالنسبة لي.	11	10
مرتفع	1.25	3.95	تسهم البرامج الرياضية في تجنب العادات الخاطئة أثناء ممارسة النشاط الرياضي.	12	15
مرتفع	2.19	3.95	تتم المعرفة الرياضية الجوانب الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة.	13	9
مرتفع	1.13	3.76	تبرز أهمية الإعلام الرياضي في زيادة كفاءة أجهزة الجسم ووظائفه من خلال ممارسة النشاطات الرياضية.	14	8
مرتفع	1.15	3.67	أتابع مواعيد وأماكن الأحداث الرياضية البارزة في العالم.	15	6
مرتفع	0.57	4.22	الكلي	-	-

يظهر الجدول (٤) أنّ المتوسط العام لدور الإعلام الرياضي في رفع مستوى الثقافة الرياضية والمرتبطة بمحور " الثقافة الرياضية" على وجه التحديد جاء بدرجة مرتفعة، وبمتوسط حسابي بلغ (٤.٢٢) وانحراف معياري (٠.٥٧)، وقد احتلت الفقرة رقم (١) والتي نصها " أنه من الضروري أن يمارس الفرد رياضة المشي يومياً" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٤.٦٦) وبدرجة مرتفعة، في حين جاءت الفقرة رقم (٦) والتي نصها " أتابع مواعيد وأماكن الأحداث الرياضية البارزة في العالم" في المرتبة الأخيرة بين فقرات هذا المجال بمتوسط حسابي (٣.٦٧) وانحراف معياري (١.١٥) بدرجة مرتفعة أيضاً، ولتحديد فيما إذا كان هناك دور للإعلام الرياضي في رفع مستوى الثقافة الرياضية لدى طلاب كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية من وجهة نظرهم فقد قام الباحث أيضاً باستخراج معامل ارتباط بيرسون بين كل من محور " دور الإعلام الرياضي" ومحور مستوى الثقافة الرياضية " لدى طلاب (R= 0.72) كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية، وبلغت قوة العلاقة الارتباطية وهي علاقة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة α (0.05)

(أن الإعلام الرياضي الأردني يساهم بما مقداره $R^2=0.51$ كما يشير معامل التحديد) (٥١%) في تفسير مستوى الثقافة الرياضية لدى طلاب كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية وإن (٤٩%) من المستوى الثقافي لدى طلاب كليات التربية الرياضية يعود لعوامل أخرى.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن عينة الدراسة هم من طلاب كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية مما يعني الوصول إلى أكبر قدر ممكن من المعلومات التي تخص الألعاب والفعاليات الرياضية نتيجة لممارستهم للألعاب الرياضية كمتطلبات إجبارية في الخطط الدراسية المطروحة بالجامعات الأردنية وإطلاعهم على جميع القوانين الخاصة بالألعاب الرياضية، ويضيف الباحث أيضاً أن السبب في ارتفاع مستوى الثقافة الرياضية للجوء إلى القنوات الفضائية الأخرى التي يكتسب المشاهد من خلالها الكثير من المعلومات الرياضية، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (فرج،حسين،٢٠١٥) والتي أشارت إلى أن الإعلام الرياضي المرئي له دور في تعزيز الخبرات التدريبية لدى مدربي الدوري العراقي الممتاز بكرة القدم.

للإجابة عن التساؤل الثاني والذي نصه:

"هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05 ≤ α) في دور الإعلام الرياضي في رفع مستوى الثقافة الرياضية لدى طلاب كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية وفقاً لمتغير الجامعة؟"

One Way Anova (للإجابة عن هذا التساؤل تم إجراء تحليل التباين الأحادي)

للكشف عن الفروقات في دور الإعلام الرياضي في رفع مستوى الثقافة الرياضية لدى طلاب كليات التربية الرياضية وفقاً لمتغير الجامعة والجدول (٥) يوضح نتائج ذلك.

جدول(6)

One Way Anova (تحليل التباين الأحادي)

للكشف عن الفروق في دور الإعلام في رفع مستوى الثقافة الرياضي الرياضية وفقاً لمتغير الجامعة.

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الإعلام الرياضي	بين المجموعات	33.099	3	11.033	14.281	0.000*
	داخل المجموعات	478.981	620	0.773		
	الكلي	512.080	623			
الثقافة الرياضية	بين المجموعات	5.625	3	1.875	5.759	0.001*
	داخل المجموعات	201.837	620	0.326		

			623	207.461	الكلية	
0.020*	3.304	1.006	3	3.017	بين المجموعات	الكلية
		0.304	620	188.726	داخل المجموعات	
			623	191.744	الكلية	

*دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

تشير البيانات الواردة بالجدول (٥) إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور الإعلام الرياضي في رفع مستوى الثقافة الرياضية لدى طلاب كليات التربية الرياضية وفقاً لمتغير الجامعة وذلك على مستوى كل محور من محاور الدراسة وكذلك المستوى الكلي وللكشف لصالح من تعود الفروق فقد تم استخدام اختبار شافية للمقارنات البعدية والجدول رقم (٦) يوضح نتائج ذلك.

جدول (7)

نتائج اختبار شافية للمقارنات البعدية للكشف عن الفروق وفقاً لمتغير الجامعة.

المحور	المتوسطات الحسابية	فئات المتغير	الفروقات			
			مؤتة	الأردنية	اليرموك	الهاشمية
الإعلام الرياضي	3.78	مؤتة	-	0.35*	0.14	0.40*
	3.43	الأردنية	0.35*		0.49*	0.05
	3.92	اليرموك	0.14	0.49	-	0.54*
	3.38	الهاشمية	0.40*	-0.05	0.54*	-
الثقافة الرياضية	4.19	مؤتة	-	-0.12	0.11	0.12
	4.31	الأردنية	0.12	-	0.23*	0.00
	4.08	اليرموك	-0.11	0.23*		0.23*
	4.31	الهاشمية	0.12	0.00	0.23*	-
الكلية	3.99	مؤتة	-	0.12	-0.01	0.15*
	3.87	الأردنية	-0.12	-	-0.13	0.03
	4.00	اليرموك	0.01	0.13	-	0.16*
	3.84	الهاشمية	0.15*	-0.03	0.16*	-

تظهر البيانات بالجدول (٦) بأن هنالك فروق دالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة لمحور الإعلام الرياضي بين طلاب جامعة مؤتة من جهة وطلاب كل من الجامعة الأردنية والجامعة

الهاشمية ولصالح طلاب جامعة مؤتة، كما لم تظهر النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين طلاب جامعة مؤتة وطلاب جامعة اليرموك.

وفيما يتعلق بمحور الثقافة الرياضية فقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية بين تقديرات طلاب جامعة مؤتة والجامعات الأخرى وإنما كان هنالك فروق بين طلاب الجامعة الأردنية وجامعة اليرموك ولصالح طلاب الجامعة الأردنية وكذلك فروق بين تقديرات طلاب الهاشمية وطلاب جامعة اليرموك ولصالح طلاب الجامعة الهاشمية.

أما على المستوى الكلي فقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين طلاب جامعة مؤتة وطلاب جامعة الهاشمية ولصالح طلاب جامعة مؤتة، وكذلك وجود فروق دالة إحصائية بين طلاب اليرموك وطلاب جامعة الهاشمية ولصالح طلاب اليرموك.

ويعزي الباحث أن هذه النتيجة إلى أن طلاب جامعة مؤتة ونظراً لموقع الجامعة الجغرافي كونهم لا يخرطون في الفرق الرياضية سواء الأندية الرياضية أو المنتخبات الوطنية وعلى مستوى المملكة مما يجعلهم يعتمدون على وسائل الإعلام المختلفة في الحصول على المعلومات الرياضية وبما يتناسب مع متطلباتهم الدراسية مما يجعل للإعلام دور في إثراء معلوماتهم الرياضية وتزويدهم بالمعارف ولإطلاعهم على المستجدات الرياضية ومواكبة المتغيرات خاصة في ظل التطور العلمي والتكنولوجي الهائل.

أما بالنسبة لجامعة اليرموك فإنها ثاني كلية رياضية حسب إنشائها وتحتوي مرافق الكلية على العديد من المنشآت الرياضية المناسبة لممارسة مختلف أنواع الأنشطة الرياضية ونظراً لوجود أعداد من الطلاب أكبر من الجامعة الهاشمية وبالتالي تفوقهم على أقرانهم في الجامعة الهاشمية وبامتلاكهم للمعلومات الرياضية والثقافة الرياضية الدراسية وانخراطهم في العديد من الأندية الرياضية المختلفة وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الزيود، 2013).

للإجابة عن التساؤل الثالث والذي نصه:

" هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور الإعلام الرياضي في رفع مستوى الثقافة الرياضية لدى طلاب كليات التربية الرياضية يعزى لمتغير النوع الاجتماعي والسنة الدراسية؟"

للإجابة عن هذا التساؤل تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدور الإعلام الرياضي في رفع مستوى الثقافة الرياضية لدى طلاب كليات التربية الرياضية وفقاً للمتغيرات (النوع الاجتماعي، السنة الدراسية) والجدول (٧) يوضح نتائج ذلك.

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الإعلام الرياضي في رفع مستوى الثقافة الرياضية وفقاً للمتغيرات (النوع الاجتماعي)

المحور	المتغير	فئات المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
الإعلام الرياضي	النوع الاجتماعي	طالب	3.82	1.09	
		طالبة	3.42	0.59	
	السنة الدراسية	أولى	3.67	0.53	
		ثانية	3.57	0.56	
ثالثة		3.45	0.75		
الثقافة الرياضية	النوع الاجتماعي	طالب	4.22	0.57	
		طالبة	4.23	0.58	
	السنة الدراسية	أولى	4.16	0.48	
		ثانية	4.09	0.67	
		ثالثة	4.09	0.62	
		رابعة	4.35	0.51	
	الكلية	النوع الاجتماعي	طالب	4.02	0.62
			طالبة	3.82	0.46
السنة الدراسية		أولى	3.85	0.38	
		ثانية	3.83	0.50	
		ثالثة	3.77	0.52	
		رابعة	4.02	0.64	

تظهر البيانات في الجدول (٧) وجود فروق ظاهرية في تقديرات أفراد العينة لدور الإعلام الرياضي الأردني في رفع مستوى الثقافة الرياضية لدى طلاب كليات التربية الرياضية وفقاً للمتغيرات

(النوع الاجتماعي والسنة الدراسية) وللكشف فيما إذا كانت الفروق دالة إحصائياً فقد (والجدول رقم (٨) يوضح نتائج ذلك Tow Way Anova .تم اجراء تحليل التباين الثنائي)

جدول(8)

(، Tow Way Anova تحليل التباين الثنائي)

للكشف عن الفروق في تقديرات العينة وفقاً لمتغير (النوع الاجتماعي، السنة الدراسية)

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الإعلام الرياضي	النوع الاجتماعي	24.018	1	24.018	30.766	0.000*
	السنة الدراسية	4.091	3	1.364	1.747	0.156
	الخطأ	483.245	619	.781		
	المجموع	8699.92	624			
الثقافة الرياضية	النوع الاجتماعي	.423	1	.423	1.318	0.251
	السنة الدراسية	8.814	3	2.938	9.156	0.000
	الخطأ	198.634	619	.321		
	المجموع	11325.418	624			
الكلية	النوع الاجتماعي	4.517	1	4.517	15.438	0.000*
	السنة الدراسية	4.730	3	1.577	5.389	0.001*
	الخطأ	181.112	619	.293		
	المجموع	9788.731	624			

تظهر البيانات في الجدول (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي في كل من محور الإعلام الرياضي وكذلك المستوى الكلي وعند الرجوع للمتوسطات الحسابية في الجدول (٧) يظهر أن الفروق لصالح الذكور.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن اهتمام الطلاب أكثر من الطالبات بسبب اطلاعهم على النشاطات والفعاليات والمباريات الرياضية في أي وقت وأي مكان، وقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (الزيود، ٢٠١٣) والتي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائياً في المجال المعرفي وكذلك تفوق الذكور على الإناث.

وبالإضافة إلى العادات والتقاليد السائدة بالمجتمع، حيث أنه مجتمع محافظ ويفيد حركة الإناث في ممارسة النشاط الرياضي ومتابعة الفعاليات الرياضية خاصة، إن الفعاليات الرياضية تبث على قنوات مشفرة وفي ساعات متأخرة من الليل وهذا يحد من متابعة الأحداث الرياضية وبالتالي تؤثر على المستوى الثقافي الرياضية لدى الإناث مقارنة بالذكور.

وفيما يتعلق بمتغير السنة الدراسية فقد أظهرت النتائج وجود فروق في كل من محور الثقافة الرياضية وكذلك المستوى الكلي للمقياس وللكشف لصالح من تعود الفروق فقد تم استخدام اختبار شافية للمقارنات البعدية والجدول (9) يوضح نتائج ذلك.

جدول(9)

نتائج اختبار شافية للمقارنات البعدية للكشف عن الفروق وفقاً لمتغير السنة الدراسية

المحور	المتوسطات الحسابية	الفروق			
		فئات المتغير	أولى	ثانية	ثالثة
الثقافة الرياضية	4.16	أولى	-	0.07	0.19*
	4.09	ثانية	-0.07	-	0.26*
	4.09	ثالثة	-0.07	0.00	-0.26*
	4.35	رابعة	0.19*	0.26*	-
الكلي	3.85	أولى		0.02	0.17*
	3.83	ثانية	-0.02		0.19*
	3.77	ثالثة	-0.08	-0.06	
	4.02	رابعة	0.17*	0.19*	0.25*

تظهر البيانات بالجدول (9) بأن هناك فروق دالة إحصائياً في تقديرات أفراد العينة في كل من محور الثقافة الرياضية والمستوى الكلي بين طلاب السنة الرابعة من جهة وبقية السنوات الأخرى ولصالح طلاب السنة الرابعة .

ويعزو الباحث أن مستوى الثقافة الرياضية لدى طلاب السنة الرابعة مرتفعة بسبب تسلسلهم في المعارف وحصولهم على قدر عالي من المعرفة وكونهم أعلى مرتبة بين سنوات الدراسة الجامعية، بالإضافة إلى مشاركة الكثير منهم في النشاطات والبطولات الرياضية سواء محلية أو دولية،

بالإضافة إلى خضوعهم واندماجهم في المدارس (مادة التطبيق الميداني)، حيث يساعدهم على اكتساب معلومات نتيجة للممارسة العملية والعمل على أرض الواقع .

الاستنتاجات:

بعد تحليل البيانات أظهرت النتائج ما يلي:

- ١- أن وسائل الإعلام الرياضي لا تقوم بنشر الثقافة الرياضية في الجامعات الأردنية بالشكل المطلوب
- ٢- أن لوسائل الإعلام الرياضي التأثير الكبير في الاطلاع على آخر المستجدات ورفد المعلومات والمبادئ الرياضية.
- ٣- أن طلاب جامعة مؤتة وجامعة اليرموك يمتلكون ثقافة رياضية أوسع من باقي طلاب الكليات الرياضية في الجامعات الأردنية الأخرى من خلال وسائل الإعلام الرياضي.
- ٤- أن الطلاب يتابعون الأحداث الرياضية ويهتمون بامتلاك الثقافة الرياضية المتنوعة أكثر من الطالبات.
- ٥- أن طلاب السنة الرابعة يمتلكون ثقافة رياضية أكبر من أقرانهم من السنوات الأخرى في مختلف الجامعات الأردنية .

التوصيات:

في ضوء ما توصلت إليها الدراسة من نتائج يوصى بما يلي:

- ١- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث في موضوع الإعلام الرياضي والثقافة الرياضية وتناول متغيرات ومجالات أخرى لم تتناولها الدراسة الحالية.
- ٢- إجراء دراسات مسحية للإعلام الرياضي والثقافة الرياضية يشرف عليها مختصون.
- ٣- العمل على رفع مستوى الثقافة لدى طلاب كليات التربية الرياضية من خلال دمجهم مع الإعلام الرياضي وإجرائهم لبحوث حول المنافسات الرياضية.

قائمة المصادر والمراجع :

- ١- الهاشمي، علي عبد الزهرة (٢٠٠٢) تأثير الحضارة على الثقافة الرياضية لأساتذة كلية التربية الرياضية من خلال ما تنشره الصحافة الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، العراق.
- ٢- الزيود، خالد (٢٠١٣) دور الإعلام الرياضي في رفع مستوى الثقافة الرياضية للمرأة الأردنية، جامعة زايد، المؤتمر العلمي الدولي الثاني للبحوث والدراسات الاجتماعية والإنسانية في العالم الإسلامي، دولة الإمارات العربية المتحدة.
- ٣- الزيود، خالد (٢٠١٣) دور مشاهدة القنوات الفضائية الرياضية في نشر الثقافة الرياضية لدى طلاب جامعة اليرموك، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد ٢١، العدد ٤.
- ٤- جرمون، علي (٢٠١٥) مستوى الثقافة الرياضية لدى طلاب علوم وتقنيات النشاط البدني والرياضي، جامعة ورقلة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد ٢٠.
- ٤- خضور، أديب (١٩٩٤) الإعلام الرياضي دراسة علمية للتحليل الرياضي في الصحافة والإذاعة والتلفزيون، مكتبة الإعلام، دمشق، الجمهورية العربية السورية.
- ٥- حسين، سهى علي، فرج ، فاضل ريسان (٢٠١٥) دور الإعلام الرياضي المرئي في الجانب المعرفي والثقافي لمدربي الدوري العراقي الممتاز لكرة القدم، مجلة كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، المجلد ٢٧، العدد الرابع.
- ٦- شاكر، نبيل محمود وشحاده (٢٠٠٩). دور مشاهدة القنوات الفضائية الرياضية في نشر الثقافة الرياضية بين طلاب جامعة ديالى، كلية التربية الرياضية، مجلة الفتح، العدد ٤٣.
- ٧- عامر، حمادي (٢٠١٥) الإعلام الرياضي المرئي و دوره في تنمية العلاقات الاجتماعية لدى فئة ذوي الاحتياجات الخاصة: دراسة ميدانية ببعض نوادي كرة السلة على الكراسي المتحركة بالجزائر، جامعة الجزائر، معهد التربية البدنية والرياضة.
- ٨- عويس ، خير الدين علي (١٩٩٨) الإعلام الرياضي، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ط 1.
- ٩- فرج الله، محمود صلاح محمود إسماعيل (2021) تقويم الثقافة الرياضية لدى طلاب كلية التربية الرياضية بجامعة بني سويف، مجلة بني سويف لعلوم التربية البدنية والرياضية، المجلد ٤، العدد السابع، ص٤٧٦-٤٩١ .

- ١٠- لوديني، أمينة و بودراع، هدى (٢٠٢١) الإعلام الرياضي ودوره في محاربة العنف لدى الطلبة الجامعيين، جامعة محمد الصديق بن يحيى- جيجل، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال.
- ١١- مفتاح ، عمرون (٢٠٠٨) اتجاهات طلبة معهد التربية البدنية و الرياضية نحو حصة "استديو الكرة"، معهد التربية، جامعة الجزائر .